

دلائل النبوة

فصل .

29 - ذكر الواقدي عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن إبراهيم ابن محمد بن طلحة قال قال طلحة بن عبيد الله B حضرت سوق بصرى فإذا راهب في صومعته يقول سلوا أهل هذا الموسم أفيهم من أهل الحرم قال طلحة فقلت نعم هل ظهر أحمد بعد قلت ومن أحمد قال ابن عبيد الله بن عبدالمطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء ومخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحره وسباخ فأياك أن تسبق إليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد الأمين تنبأ وقد تبعه ابن أبي قحافة فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فقلت اتبعت هذا الرجل قال نعم فانطلق فادخل عليه فاتبعه فإنه يدعو إلى الحق فأخبره طلحة بما قال الراهب فخرج أبو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله A فأسلم طلحة وأخبر رسول الله A بما قال الراهب فسر رسول الله A بذلك فلما أسلم أبو بكر وطلحة B هما أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد فلم يمنعهما بنو تيم وكان نوفل بن خويلد يدعي أشد قريش فلذلك سمي أبو بكر وطلحة القرينين .

قال الإمام بصرى بلدة بالشام والموسم مجمع الناس للتجارة والحره أرض فيها حجارة سود .

فصل .

30 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي السمسار أنا أبو إسحاق بن خورشيد قوله أنا أحمد بن محمد بن سليم ثنا الزبير بن بكار ثنا يحيى بن المقدم عن عمه موسى بن يعقوب عن يزيد بن عبيد الله عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن حكيم بن حزام قال سمعنا صوتا من السماء وقع إلى الأرض كأنه صوت حصة في طست ورمى رسول الله A بتلك الحصيات يوم بدر فانهزمتنا